

71 أمان بسببهم يكون خفاء الحق

محمد المعيوف

اَهُلُّ الْكِتَابِ لَمَا تَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ اَنْتُمْ تَشَهُّدُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَبِآيَاتِهِ وَانْتُمْ تَشَهُّدُونَ يَشَهُّدُونَ عَلَى مَاذَا عَلَى صَدْقِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا الَّذِي جَاءَ بِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ - 00:00:00

حَتَّى يَسْتَقِرُوا فِيهَا تِرْقِبُ ذَلِكَ النَّبِيُّ عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ كَمَا مَرَّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانُوا مِنْ قَوْلِهِ يَسْتَفْتِحُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمْ يَكُنْ
مِنْهُمْ بَادِرُوا الْكَفَرَ بِهِ وَهُمُ الَّذِينَ يَعْرُفُونَهُ كَمَا يَعْرُفُونَ - 00:00:21

كَمَا يَعْرُفُونَ اَبْنَاءَهُ وَتَأْمِلُوا كَيْفَ قَالَ عَزَّ وَجَلَ وَانْتُمْ تَشَهُّدُونَ وَلَمْ يَقُلْ وَانْتُمْ تَعْلَمُونَ اِيْهُمَا اَبْلَغُ؟ يَا اَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَأْخُوذَةُ مِنْ وَيْنَ
لِلْمَشَاهِدَةِ فِي الْعَيْنِ الْعِلْمِ يَأْتِي مِنْ طَرِيقِ عَدِيدَةِ - 00:00:41

وَامَّا الشَّهَادَةُ فَلَا تَكُونُ الا بِامْرِ مُشَهُودٍ. فَالْعِلْمُ عِنْدَهُ بَلَغَ دَرْجَةَ الْمَشَاهِدَةِ وَانْهُمْ يَشَهُّدُونَ ذَلِكَ الشَّيْءَ وَيَشَاهِدُونَهُ وَمَعَ ذَلِكَ يَنْكِرُونَهُ
فَكَيْفَ بِشَاهِدٍ يَشَهِدُ عَلَى اِمْرٍ ثُمَّ يَعُودُ بِنَكَارِهِ مَا يَكُونُ هَذَا - 00:00:59

لَا يَمْكُنُ اَنْ يَقُرَّ بِاَنَّهُ فِي عَيْنِهِ ثُمَّ يَعُودُ وَيَنْكِرُهُ الا اِذَا كَانَ فِي قَلْبِهِ شَيْئاً وَلَهُذَا قَالَ بَعْدَهَا يَا اَهُلَّ الْكِتَابِ لَمْ تُلْبِسُوْنَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
وَتَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَانْتُمْ تَعْلَمُونَ - 00:01:24

لَمْ تَخْلُطُوْنَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَمَا اَعْظَمُ الْحَقِّ يَا اَخْوَانَ احْتَاجُ اِلَيْهِ حَتَّى مِنْ يَا اَخْوَانَ حَتَّى زَيَّنُوا بِهِ بَاطِلَهُمْ وَيَخْلُطُوْنَ بَاطِلَهُمْ يَا اَخِي
طَوْلُ بَاطِنِهِمْ حَتَّى يَرْوُجُ الْبَاطِلَ عَلَى مِنْ لَا - 00:01:41

يَدْرُكُ وَتَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ وَانْتُمْ تَعْلَمُونَ تَكْتُمُوْنَ الْحَقَّ الْمُوْجُودَةَ فِي كِتَبِكُمْ فِي شَأْنِ هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِ وَانْتُمْ تَعْلَمُونَ
فَجَمِيعُوْنَ بَيْنَ اَمْرَيْنِ بِسَبَبِهِمَا رَبِّيْمَا يَكُونُ فِيهِ خَفَاءُ لِلْحَقِّ. الْاِمْرُ اَوَّلَ - 00:02:05

لَبِسَهُ بِمَاذَا وَالْاِمْرُ ثَانِي بَلْ وَفِي لَبِسِهِ يَا اَخْوَانَ كَتْمَانُ كَيْفُ هُوَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِالْحَقِّ الصَّرِيْحِ وَانْمَا تَكَلَّمْ بِهِ الْبَاطِلُ وَالْبَسَهُ شَيْئاً مِنْ الْحَقِّ.
فَكَانَ فِيهِ - 00:02:37